الأغاني

(ويزعُم مَنْ جاءها قَبْلَنا ... بأنّا سَنَسْهَم أو ننحر) .

(أعوذ بربّي من المُخْزيات ... فيما أُسِرّ وما أجهَر) .

(وحُدّثت أنْ ما لنا رَجْعُةٌ ... سِنينَ ومِنْ بعدها أشهر) .

(إلى ذاك ما شاب أبناؤنا ... وبادَ الإخِلاَء والمَعْشر) .

(وما كان بي من نشاطٍ لها ... وإنّي لذو عُدّة مُوسِر) .

(ولكنْ بُعِثتُ لها كارهًا ... وقيل انطلق كالذي يُؤمر) .

(فكان النّجَاء ولم ألتفت ... إليهم وشرّهُم مُنكر) .

(هو السيف جُرّد من غمده ... فليس عن السيف مستأخَر) .

(وكم من أخٍ ليَ مستأنِس ... يَظلّ به الدمعُ يَسْتحسر) .

(يودّعني وانتحتْ عبرةٌ ... له كالجداول أو أغزر) .

(فلستُ بلاقِيه من بعدها ... يَدَ الدهر ما هبّت الصّرْصَر) .

(وقد قيل إنكُم عابرون ... نجراً لها لم يكن يُعْبَرُ) .

(إلى السّند والهند في أرضهم ... همُ الجنّ لكنّهم أَنْكَر) .

(وما رام غزواً لها قبلَنا ... أكابرُ عادٍ ولا حِمْير) .

(ولا رام سابورُ غزواً لها ... ولا الشيخُ كِسْرى ولا قيصر) .

(ومِنْ دونها مَعْبَرٌ واسعٌ ... وأجرٌ عظيم لمن يؤجَر) .

قصته مع جارية خالد الرياحي .

وذكر محمد بن صالح بن النطاح أن هشام بن محمد الكلبي حدث عن أبيه أن أعشى همدان كان مع خالد بن عتاب بن ورقاء الرياحي بالري